

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوانى صبيحكم عذر لو اخذت من وقتكم بعض اللحظات اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعوا احسن ما ذلتكم يا اخوانى - [00:00:00](#)

في رياض الجنة صلوات وتلاوة ايات وحضور الى بيوت الله عز وجل تضرعا ودعاء اجتهاد يا اخوانى في ابواب الخير هذه رياض الجنة يا اخوان قال صلى الله عليه وسلم اذا مروا برياض الجنة فارتعوا - [00:00:25](#)

قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر وهل شيء افضل من كتاب الله تعالى يتلى وتسمعونه قد قال عز وجل واذا قرئ القرآن استمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون قال العلماء - [00:00:57](#)

اقرب الناس الى رحمة الله سامع القرآن اخوانى مضى الشهر ثلاثة وبقي الثلث والثلث كثير مضى معظمه وبقي افضله يعجب الناس ويتملكهم العجب كيف مرت هذه الليالي تباعا وبهذه السرعة - [00:01:22](#)

وصدق ربنا عز وجل اياما معدودات مضت يا اخوانى هذه الايام وشاهدت لاعمالكم خزائنكم وليس خزائن الدنيا وليس خزائن الاموال ولكنها خزائن الاعمال في بعض اللئار الليل والنهار خزانتان فلينظر كل واحد منكم - [00:01:59](#)

ما يضع في خزانته نسير في هذه الليالي والايام وهي مطابانا الى نهاية الاجال يقول الحسن البصري رحمة الله الليل والنهار مطيتان يواظعانك يودعك الليل الى النهار ويودعك النهار الى الليل - [00:02:37](#)

حتى يسلماك الى الموت فانت بين الليل والنهار في سفر دائم قال صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا انما مثل الدنيا كراكب قال في ظل دوحة ثم ارتحل هذه الايام القابلة يا اخوان ايام عظيمة - [00:03:07](#)

فيها الفضائل المشهودة وفيها الخصائص العظيمة التي ليست لغيرها مواسم من الخيرات يتتنافس فيها المتنافسون ويتسابق فيها المتسابقون ويسارع فيها عباد الله الموفقون بانواع القربات التي ترفع لهم الدرجات عند رب الارض والسماء - [00:03:37](#)

الشهر موسم والعشر فيه موسم وليلة القدر فيه موسم الشهرين فاضل وعظيم والعشر افضله وليلة القدر افضل الشهر الافضل العام وتقرأون سورة القدر يا اخوان وسميت بهذا الاسم بقدرها وشرفها ومكانتها - [00:04:15](#)

عند الله عز وجل ولانه يقدر فيها ويفصل من اللوح المحفوظ ما يكون في تلك السنة قال عز وجل في اثنائها ليلة القدر خير من الف شهر ثلاث وثمانون سنة - [00:04:49](#)

واشهرا ليلة واحدة خير منها فمن يفرط بها يا اخوانى الا محروم ومخلول ولا قوة الا بالله وفي سنة من السنوات اعتكف المصطفى صلى الله عليه وسلم العشر الاول يقول ابو سعيد فاعتكفنا معه - [00:05:13](#)

اتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك وما الذي يطلب بهذه الليلة العشر الاوسط اعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان لي تطلب امامك قال صلى الله عليه وسلم في صبيحة عشرين - [00:05:43](#)

من احب ان يعتكف معه فليعتكف العشر الاواخر فاني اوتيت واحببت انها في العشر الاواخر التمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر وقد رأيتني اسجد في صبيحة عشرين - [00:06:12](#)

يقول ابو سعيد فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش واوقف المسجد ارأيت اثر الماء والطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبح احدى وعشرين هذه الليلة ايتها الاخوة - [00:06:39](#)

في العشر وفي الاوtar والاوtar واحد وعشرون وثلاث وعشرون وخمس وعشرون وسبع وعشرون وتسع وعشرون ربنا عز وجل يدفن

ورحمة وكرما بعباده خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر بها - 00:07:11

رجلان فرفعت اي رفع العلم بها ونخبر الناس بها تلك الليلة وتركوا بقية الشهر رحمة من الكريم بهم اخفاها حتى ما يزال العبد يلتمسها في العشر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:41

الصلوات كلها اول الليل واخره يرجو ان يواافق ليلة هي خير من الف شهر التمسوها يا اخوان واطلبوها ولا يأخذنكم العجز والكسل عن الخيرات في مواسم البركات والحسنات شهدوا فيها فيما يقربكم الى الله عز وجل - 00:08:08

كان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاولى يعتكف يلتمس الليلة هذه لزوم المسجد لطاعة الله عز وجل وكان لا يخرج كما تقول عائشة الذي عائشة حاجة الانسان او قضاء حاجة او ما اشبه ذلك - 00:08:45

واذا لم نعتكف يا اخوان فلا اقل من ان يجلس الانسان في مجالس الذكر وحلق الذكر المسجد بعد الفجر بعد الظهر بعد العصر هذه مجالس مباركة ومجالس عظيمة ما اجتمع قوم في بيت - 00:09:10

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عاد كل هذه الفضائل في جلوسك يا اخي في حلقة ذكر وحلقة يتلى فيها كتاب الله عز وجل - 00:09:36

في الحديث المخرج في الصحيح ان لله ملائكة سيارة فضلى يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر جلسوا معهم وحث بعضهم بعضا باجتحتهم الى السماء الدنيا واذا تفرقوا عرجوا - 00:10:03

فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم من اين اتيتم يقولون اتينا من قوم يسبحونك ويحمدونك ويكررونك ويهللونك ويسألونك قال وماذا يسألونني قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها؟ قالوا لا قال كيف او لو رأوها - 00:10:32

قال وما يستعيذون؟ قال يستعيذون من النار قال هل رأوها؟ قالوا لا. قال كيف لو رأوها ثم قال اشهدوا قد اعطيتهم ما يسألون واجرتهم مما يستجiron فقلوا ان فيها فلانا عمدا خطأ - 00:11:02

انما جاء لحاجة قال وله غرفت القوم لا يشقى بهم جليس لو جلس معهم شخص وليس منهم انما جاء لحاجة يريد واحدا منهم شملته هذه المغفرة من ارحم الراحمين واكرم الراكمين رب العالمين - 00:11:30

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر لنا وارحمنا انك انت الرؤوف الرحيم اكثروا يا اخوانى من الاعمال الصالحة في هذه الايام كم من انسان يتمنى ادرك الشهر فلم يدركه - 00:11:56

وكم من انسان ادركه فتختطفه تخطفه المونون ولم يكمل وما تدري يا عبد الله ما مقامك في هذه الحياة وكن مستعدا في كل لحظة نحي اكثروا يا اخوان من امور ثلاثة - 00:12:19

قرأ الشيخ جزاه الله خير اثنين منها والثالث في السورة التي تليها امور ثلاثة لا يشقى صاحبها الامر الاول الدعاء قال ذكريها ربى اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربى - 00:12:50

كمروا يا اخوان لم اكن بدعائك ربى والله ما يشكرا صاحب الدعاء يا اخوان ابدا مما ان يعطيه الله تعالى حاجته او يصرف عنه من الشر مثلها او يدخلها له يوم القيمة - 00:13:22

الامر الثاني بر الوالدين احياء كانوا او امواتا والميت منهم احوج الى البر من الحي الحي ما يزال يعمل انتهى من الدنيا بر والديكم يا اخوان قال تعالى وبرا بوالدي - 00:13:41

اكملوها ولم يجعلني جبارا شقيق البار ليس شقي والواقع قياما بالله شقي الامر الثالث وهو من شعائر هذا الشهر العظيمة قال فيه ربنا عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم. طه - 00:14:12

ما انزلنا عليك القرآن لتشكر وقال في اخر السورة قنابطة منها جميما بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معبشة ضنكنا. ونحشره يوم القيمة اعمى - 00:14:39

قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتيك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي ما يشقى صاحب القرآن يا اخوانى ابدا احرصوا على كل عمل من الخير واذا كان مثقال ذرة من الخير سوف تراه - 00:15:10

كلكم تحفظون قول ربنا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وإذا كان مثقال ذرة من الشر يعمله الانسان سوف يراه المفترض من المسلم يا اخواني ان يكثرون من الخيرات وان يتبعون بنفسه عن الشعور - 00:15:36

والمعاصي والاثام وغدا الموازين ويوزن فيها يا اخواني مثاقيل الذر والخردل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبا - 00:15:59

فجاهدوا انفسكم يا اخوان النفس تحتاجه الله الى جهاد وجihad وجihad في اوله مرير واسير وفي اثنائه يسير وفي اخره لذة وجنة هذه العبادات فيها جنة يا اخوة. هي جنة الدنيا الموصولة بجنة الاخرة. لكن تحتاج يا اخوان الى مجاهدة - 00:16:30

ومجاهدة ومسابقة ومسارعة ومنافسة حتى يوفق الانسان الى نيل اللذة فيها لابد يا اخواني من صبر قليل لتناولها فيه راحة طويلة نسأل الله ان يبلغنا واياكم اياد الله انا نسألك بان نشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد - 00:17:03

ولم يكن له كفوا احد نصلي ونسلم على عبده ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اجعلنا من صام الشهر ووافق ليلة القدر وفاز بالثواب والاجر اللهم اعنا على اغتنام الفرص - 00:17:37

اللهم اعنا على اغتنام الفرص اللهم انا على مجاهدة انفسنا اللهم تقبل منا الصيام والقيام. وكفر عنا السيئات والاثام. يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجعل رمضان شاهدا لنا لا علينا - 00:18:01

اللهم اجعلنا من يصومه ويقومه ايمانا واحتسابا واجعلنا من يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا - 00:18:27

ونسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغرك مما تعلم ولا نعلم انك انت الغيوب اللهم انا نعوذ بك من الكسل والعجز ونعوذ بك من البخل والهرم والجبن ونعوذ بك من فتنة الدنيا ومن عذاب - 00:18:52

القبر اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع نفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها. اللهم ات نفوسنا تقوها ورకها انت خير من زکاها ولیها ومولاها - 00:19:14

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعميتها وما قرب - 00:19:34

من قول وعمل اللهم انا نسألك رضوانك الاعظم ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضره ولا فتنه مضره. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین. اللهم اصلاح نياتنا - 00:19:55

اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا اولادنا وبناتنا. اللهم احفظهم بحفظك واكلأهم بعینك التي لا تنام. اللهم فيهم شر الاشرار وكيد الفجار وشر ما تعاقب به الليل والنهار. اللهم احفظ المسلمين شبيبا وشبابا - 00:20:15

ورجالا ونساء. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا اللهم وفقهم للعمل الصالح الرشيد. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة وجنبهم بطانة السوء يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم ارحم المستضعفين من المسلمين في كل مكان - 00:20:36

اللهم ايدهم بتأييدهك وانصرهم لنصرك ورد كيد الاعداء في نحورهم وردهم خائبين خاسرين يا ارحم الراحمين اغفر لهمانا ولوالدينا وجميع المسلمين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا يا اخواني - 00:21:06